



# الكوميديا



# رحيل فارس

## بدر الدويش: عبدالحسين عبدالرضا مدرسة عريقة



د.بدر الدويش

قال الأمين العام المساعد لقطاع الفنون والمسارح في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د.بدر الدويش إن الفنان الكبير الراحل عبدالحسين عبدالرضا سبقي خالدا في مسيرته الفنية الحافلة بالعبارة والإبداع والتميز محليا وخليجيا وعربيا.

وأضاف أن هذا الفنان الرمز الرائع ذهب جسدا، لكنه سيظل خالدا كمدرسة فنية عريقة تنهل منها الأجيال المتعاقبة.

وأستذكر الدويش عطاءات الفنان عبدالحسين عبدالرضا في المسرح والدراما والإذاعة والأوبريتات الغنائية، التي سطر من خلالها رحلة طويلة من التميز، ومسيرة ستظل راسخة في تاريخ الفن الكويتي والعربي، لافتا إلى أن بصماته وأطروحاته وقيمه الفنية ستبقى علامة بارزة في سماء الفن الأصيل.

## هيفاء عادل:

### آأاه على فراق الأعبة



هيفاء عادل

آأاه على فراق الأعبة.. يا أغلى الناس والله فراقك صعب ومؤلم يا عبدالحسين ودموعي عليك تجري طول ليلي وصباحي، وأفكاري تأخذني وتودي، يا صاحب القلب الكبير عورت قلبي.. ادري بقلبي الكبير كان يتألم واحنا على المسرح لما كنت تقول لي «عطيني الحبة هيفاء قلبي ياألني» تدري كان قلبي يذوب عليك قبل لا تذوب الحبة تحت لسانك، وكنت تواصل التمثيل من غير ما أحد يحس أو يدري.. نعم أنا كنت أدري أشكرك انت تتألم وتدوس على جراحتك وتعاني.. ولا في يوم رضيت انك تتخلى عن ابداعك الفني.. آأاه على الدنيا لما تأخذ منا الابتسامه والحكمة والفن الاصيل المتمثل بشخصك الكريم.. يا هيبه يا مهيوب ياالمحب بالحنون، يا أخونا وأبونا عليك مني السلام ومن ربي الرحمة والمغفرة والإكرام.....

إي يا حبيب الكل مازال عندي كلام.. لا بعد ما خلص الحوار.. معاك يحلالي الكلالا يا طيب الذكر ياغالي يا سيد الرجال.. في امان الله.

## عبدالمحسن البرقاوي:

### صانع الابتسامه.. وداعا لجسدك



عبدالمحسن البرقاوي

منذ أن فتحنا أعيننا على الدنيا ونحن نربط بين اسمه وبين الابتسامه التي تصل إلى الضحك من القلب، ضحكاتنا من المواقف والجمل والأفيهات التي صنعها لاتزال باقية في مخيلتنا ولن تزول بزواله في ظل زمن أصبحت الضحكة تزول وتنسى بزوال الظرف والابتعاد عن المكان ومرور الزمن، هو صانع الابتسامه في الخليج والوطن العربي وسيظل وسبقي في ذاكرتنا ما حيينا، نعم نقول وداعا بوعدنان ولكن نقولها لجسدك فقط لأن روحك وأعمالك ستظل بيننا.

## اليوحة: رحيل الفقيد خسارة كبيرة للوسط الفني



م. علي اليوحة

### أصبح المسرح الهادف

### والكوميدي دالاً على

### اسم الفقيد والذي

### يؤكد على الحالة

### الديموقراطية التي

### يعيشها الكويتيون



والإذاعة وجذب جماهير غفيرة أحببت الفن من خلال طلته في العديد من الأعمال الخالدة التي لا يختلف اثنان على أنها سجل لمحات مهمة في تاريخ الكويت، فقد ترك الفقيد أرشيفا غنيا من الأعمال التي يمكن لأي مطلع أن يشاهد من خلالها تفاصيل الحياة الكويتية ويتتبع أحداثا وتغييرات مفصلية طرأت على الدولة والمجتمع طوال 57 عاما هي عمره الفني.

وقال اليوحة إن بداية ظهور الدولة المدنية واستقلالها عام 1961 قد تزامن مع وجود حراك فني كويتي مميز ساهم في إبرازها في المحيطين الخليجي والعربي، وقد كان الفقيد أحد أعمدة هذا الحراك الذي ما لبث بعد سنوات قليلة أن ساهم بقوة في تثبيت المكانة الفنية للكويت وترسيخ صورتها الاجتماعية وانفتاحها السياسي في المحيط العربي، ويعد التاريخ الفني للكويت الذي ساهم في بنائه الفنان العلاق عبدالحسين عبدالرضا ورفاق دربه مفخرة لجميع الكويتيين لأنه لاس مشارعهم وأحاسيسهم وناقثتهم الفنية، فأصبح المسرح الهادف والكوميدي دالاً على اسم الفقيد



## إسماعيل عبدالله: الراحل وحدنا حتى في الألم



الراحل عبدالحسين عبدالرضا واسماعيل عبدالله في الدورة الثامنة لمهرجان المسرح العربي

رحيله، يتحسون نبض قلوبهم ليتأكدوا إن كانوا يستطيعون الضحك من أعماق القلوب بعده، هكذا يرسل الفنان جسدا، وهكذا يخلد في ذاكرة محبيه وبورتونه لمن يأتي بعدهم، وهكذا يا أبا عدنان، يرسل محبوبك برحيلك، وتبقى أنت منارة المسرح ما بقيت الحياة..

## عبدالرب إدريس: قامة فنية لم ولن تتكرر



د.عبدالرب إدريس

نعى الموسيقار د.عبدالرب إدريس الراحل الكبير عبدالحسين عبدالرضا الذي وصفه بالقامة الفنية الكبيرة في الخليج والوطن العربي التي لم ولن تتكرر. وقال الموسيقار د.عبدالرب إدريس من خلال اتصال هاتفى مع «الأنباء» أن الراحل الكبير له فضل كبير على الساحة الفنية الخليجية والعربية بتقدمه أعمالا تلفزيونية ومسرحية وإذاعية تلامس واقعنا الذي نعيشه، وأن رحيله يعتبر خسارة فنية كبيرة للوطن العربي لما يتمتع به من مواهب كثيرة فهو بارع في التمثيل والشعر والتلحين والغناء كذلك. وأشار د.عبدالرب إدريس الى ان الراحل الكبير عبدالحسين عبدالرضا رحل جسده وبقيت أعماله التي تخلده في قلوبنا.

رحم الله بوعدنان ويهتما نحن وأهله الصبر والسلوان وان يسعده في الآخرة كما أسعدنا في الدنيا.

## وليد العوضي:

### طاقة هائلة من الحب والإنسانية



المخرج وليد العوضي

الفنان الإنسان هو طاقة هائلة من الحب والإنسانية، هو الفنان الكبير بخلقه والتزامه وعشقه للأرض والإنسان.. هو بوعدنان. حمل همونا جميعا بأعماله الرائعة، وجسد الروح الوطنية والوحدة والتآلف من خلال فنه الراقي وإحساسه العميق، منذ بداية المشوار الى آخر المشوار.

الكويت يا جماعة، الكويت وحكامها والاهل والوحدة الوطنية، الكويت اهم شي، أرضنا عزيزة وغالية، نحافظ عليها، هذه العبارات دائما حاضرة في حضوره، يحرض على بث الروح الوطنية والأخلاق والعمل الجاد، هو فنان عملاق من جيل الرواد المؤسسين للحركة الفنية الكويتية، واستطاع ان يأخذنا بفنه من المحلية الى الخليجية والعربية.. هو يعرف ما يريد وما تريد، يعرف كيف يوصل الرسالة من خلال الفن الاصيل، ظل سابقا لوقته، أعماله تحاكي الحاضر والمستقبل، بكل عافية رسم الابتسامه على وجوه الجماهير، وبكل بساطة طرح أعقد المشاكل وحلولها، وبإحساسه العاطفي الصادق رسم لنا لوحات فنية معبرة، فهو الحاضر بقوة أيضا حضر، كاريزما لا مثيل لها، عافية الأداء وسرعة الדיبته، ينقلك الى عوالم مختلفة، يبكيك ويضحكك، يهز قلبك بلحظة، ويحرك العواطف والأحاسيس بأدائه المسرحي والتلفزيوني الفريد من نوعه.. رحمك الله يا استاذنا الكبير وفناننا الجميل وعملاق الكوميديا واحد اهرامات الفن الكويتي الاصيل، وما زلت أتذكر كلماتك الرائعة وتشجيعك لي دائما وفي كل لقاء سواء داخل الكويت او خارجها، وخصوصا عندما نتلقى بالمهرجانات السيمناثية، ان العمل الفني يبقى ونحن راحلون.. سبقي في وجداننا جميعا وسنظل اعمالك الفنية خالدة لأجيال وأجيال لأنك مدرسة لا مثيل لها. انها مدرسة عبدالحسين عبدالرضا الشاملة بحب الكويت.

## عبدالله الراكان: أحزننا فراقك

تأثرت كثيرا لما رأيت دموع كبار السن او بالأحرى «والديا» تتساقط على خبير وفاة الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا، حينها أدركت وقتها ان هناك حبا يتجرد من المصلحة او اي نوع من أنواع التملق، انظر إلى من حولي اجد الحزن كئسا وجوههم وكان الفقيد جزء من كيانهم. لا أعلم ماذا أكتب هل هو رثاء او تعبير، الشيء الوحيد الذي تأكدت منه هو اننا اجتمعنا على الحزن لفرق بوعدنان كما كنا نجتمع على التللف لمشاهدة «قاصد خير» و«درب الزلق» و«الأقدار» و«درس خصوصي» و«سيف العرب» و«على هامان يا فرعون»، تلك الاعمال التي احتلت مكانة كبيرة في قلوب الشعوب العربية والتي لا نزل من تكرر مشاهدتها والتي تعبر عن تاريخ الكويت والحقبة الرمزية الفنية الجميلة التي كان أبأونا وإمهاتنا يميزون رغم البساطة في إنتاجها من خلال التكاليف البسيطة والتي تؤثر وتوجه المجتمع وتحكي قضايا وتساهم في حلها بالابتسامه والضحكة التي تكسو كل هذه الاعمال فيها، الكلام كثير حق بوعدنان، ولا اعتقد بالكلمات استطاع ان اوفيه حقه ربما احتاج الى عدة مقالات لأعطي حقه رحم الله عبدالحسين عبدالرضا.